(الشغل بالآلات) فى كل ماتقدم سرده وشرحه لم اتعرض لذكر الوسائط الآليه عمداً سوآء كانت هذه الآلات للدوس اوللعجن اوللتليين . والسبب هو ان الشغل باليد اقل نفقه من الشغل بواسطة الآلات لان اجرة العمله هنا غير باهظه بخلاف المعينات فانها تكلف مصارف جمه ورجالا خصوصيين فتزيد كلفة اقامه المفخرة . وقد يستعان بهذه الآلات لعمل بعض الآجر الذى يزين به ظواهر الابنية اومايراد التأنق ببنائه .

(سقط الآجر) قدسبق القول عن سقط الطاباق فهذا السقط يكون:

١ً : من الآجر الذى لم يحرق احراقاً تاما

٢ً : من الاجر الذى بولغ فى احراقه فاصبح كالزجاج

٣ً : من الآجر الذى تكسر عند ادخاله الآتون وعند اخراجه منه. وكل هذا السقط لايلقى بل ينتفع به .

فالآجر الاول يتم احراقه والثانى يتخذ فى اقامه الاسس اوادخاله فى اجرآء اللياط . والثالث يتخذ كردة (١) او حمرة Pouzzolane .

فاذا علمت كل ذلك هان عليك مايجب اتخاذه من انواع الموانى وعلمت ان احسنها هو الذى نشيد بذكره اى أتون هوفمان مع بعض اصلاح يفيد هذه البلاد وهو لابد منه. وبذلك اكون قدخدمت اصحاب هذه البلاد . وهذه هى الغاية التى توخيتها من وضع هذه المقالة . والله الموفق لسبيل الرشاد . أ . ب .

سورة الخيل *

Un traité sur les chevaux de race.

نزلت ببغداد فى جمادى الاولى سنه ١٣٠٠
موعظه لمشترى خيل الشرط من الاعراب
الباب الاول فى تفصيل الاصل

اذا عشيرته يشبون من اصله يكفي «٢»وذاك يعلم بالتحقيق وعلامات

(١) الكردة بكاف فارسيه مثلثة او بجيم مصرية كلمه فارسيه بمعنى دقيق الحجارة ثم خصت بهذه المادة من باب تخصيص العام .

* وجدنا رسالة عند صديقنا الفاضل نرسيسيان افندى ترجمان الجرى الانكليزى فى بغداد . وقد انشأها احد الاعراب ليعلم مشترى خيل الرهان (التى يسميها الكاتب خيل الشرط) انتقاء الجواد الاصيل ويذكر له الامارات الدالة على الاصالة وها نحن ننشرها مبقين عبارتها على حالتها من الغلط حرصاً على سلامتها

(٢) اى اذا كان اصحاب الخيل العراب لايدعون حصاناً مجيناً يدنو من الحجر الاصيلة

الاصالة مكتوبة على الوجود بقلم الخالق ايضاً خصوصاً في الجلد والشليل «١» والشعر والوجه والمشية والعيون ،والله.

الباب الثاني في تفصيل الشكل في الجملة

١ً طويل مثل السفينة او الحية (٢)، قريب من الارض (٣)، ٣ً ملموم «٤» مثل المصارع لا مبسوط مثل العنكبوت او اللقلق ، ٤ً عيون كبار وجازع (٥) ، ٥ً طبعه ساكن وصبور ، ٦ً في تحت بطنه عرض واسع.

الباب الثالث في تفصيل العنق

١ً المذبح «٦» كبير ومفتوح وبلا لحم ، ٢ً العنق طويل وقوسي، ٣ً الحلقوم «٧» منفصل ومدلل «٨».

الباب الرابع في تفصيل الوسط

١ً بطنه قريب من الارض ، ٢ً الحارك منخفض، ٣ً الدفتان طويلان واعوجان «٩» ٤ً الحزام نازل كثيراً مثل حزام كلب الصيد وقوي (١٠) ٥ً الظهر ما طويل بل مناسب ومرتفع مثل التل، ٦ً المسمط «١١» قوي كثيراً ومرتفع مثل الجبل وجنباه واسع «١٢»، ٧ً الاضلاع مدورات مثل القوس او القدح لا عدلاً مثل الجدار «١٣» ٨ً الشاكلان «١٤» قريبان من الحجبتين «١٥»

(اى الفرس الانثى الاصيلة) وهذا امر معروف عند الاعراب الذين يقتنون الجياد فانهم لا يسمحون لحصان غير اصيل ان يدنو من اصائلهم (١) اى الذنب (٢) اى ان يكون جسم الحصان الاصيل طويلاً (٣) اى ان يكون مجموع الخلق كما يفعل المصارع اذا اراد ان يباطش مناوئه . (٤) اى يجب ان تكون قوائمه قصيرة قريبة من الارض (٥) الجازع هنا خطأ بمعنى الجازعة . والجازعة بمعنى البارزة او الناتئة في لغة اعراب البادية (٦) المذبح النحر في لسان اهل البادية (٧) الحلقوم ما بين الفكين عندهم [٨] كذا. ويراد بالمدلل هنا المدلى وبعض العوام يقولون مدندل بهذا المعنى [٩] اى طويلتان وعوجاوان والدقة هنا لوح الكتف [١٠] اى ان يكون موضع الحزام متهدلاً وما قبله وما بعده ضامران [١١] المسمط وزان معظم هو ما ورآء السرج على قرب من المعلى او الصهوة (١٢) وجنباه واسعان. [١٣] اى غير قائمة او منتصبة انتصاب الجدار [١٤] مثنى الشاكل وهو الشاكلة اى الخاصرة [١٥] مثنى الحجبة وهى العظم البارز من الزور او الفخذ

الباب الخامس فى تفصيل القطات (١)

١ً القطاتان وسيعتان ومبسوطتان مثل ابواب المدينة وبينهما تحت الدبر محل مثل الشارع والدبر داخل مدفون في راسه ٢ً المجمع مرتفع كثيراً بنسبة الحارك «٢» ٣ً الحجبتان منتشران وواسعان «٣» وعليهما اعصاب قوية كبار ما مدورة بل مبسوطة مثل اللوحتين المقطوعتين من الحجر أو الحديد ٤ً من المجمع الى الشليل طويل وان نازل ما يخالف بشرط الوسط والفتح «٤»

الباب السادس فى تفصيل اليد

١ً الذراعان طويلان واعصابهما كبار كثيراً ٢ً الركبتان كبيرتان وبعض من اعظامهما جازية مثل القرون ٣ً الاساس «٥» عدل ﴿٦﴾ وقصير وكبير والجريدان «٧» كبيران بلا لحم مثل السيوف وسابطان «٨» ابداً من العيون والنكس ٤ً الرسغان ﴿٩﴾ كبيران.

الباب السابع فى تفصيل الرجل

١ً الفخذان طويلان وعدلان يعني ما فيهما انحناء مثل الهلال واعصابهما محكمة خارجاً وداخلاً مثل افخاذ الديك ٢ً العرقوبان كبيران ومن ورائهما الى قدامهما واسع كثيراً ومفتوح واعظامهما معلومة مثل الآجر في الجدار ٣ً الاساسان قصيران ومائلان الى اليدين يعني اعوجان من تحت العرقوب ﴿١٠﴾

«١» عى القطاة اى اعلى الفخذ «٢» المجمع وزان مكتب هو ملتقى الفخذين. ويجب ان يكون كثير الارتفاع بالنسبة الى الحارك «٣» اى منتشران وواسعتان «٤» معناه: يحسن بالجواد الاصيل ان يرى فى ما بين المجمع والشليل «الذنب» طول واذا كان هذا الطول فى انحدار «ان نازل» فلا باس «ما يخالف» بشرط ان يكون ما بين الفخذين من الركبة وما فوق من الورآء واسعاً (٥) الاساس ما بين الحافر والرسغ «٦» اى مستقيم «٧» مثنى الجريد وهو عظم الساق «٨» اى وسالمان (٩) الرسغ هو ما كان كالعقب ورآء الحافر (١٠) العرقوب فى رجل الدابة بمنزلة الركبة فى يدها.

الباب الثامن فى تفصيل المشية

١ في الركض يستر الارض مثل العندليب ولا يرفع اليدين او يعوج الركبتين ٢ في المشية رجلاه تقعان امام يديه وخارجاً عنهما ايضاً ٣ وذلك يتعلق بوسط قطاتيه وفخذيه . ﴿ تمت وبالخير عمت ﴾ بدوى عراق

مشارفة سد الهنديه

Une visite au barrage de Hindyeh.

(لغة العرب) كثر الكلام في هذه الايام ، عن سد الهندية . فمنهم من استحسنه وتفاءل به خيراً للبلاد والعباد ، ومنهم من رأى فيه ضرراً لنا ولديارنا . وفريق ذهب الى ان النضار العثمانى واموال الدولة تدفن فيه دفناً . وجماعة قالت انها تبذرها بذراً يثمر عن قريب المثل مئة ضعف او الف ضعف . الى غير هذه من الاقوال والارآء . فارادت ادارة مجلتنا ان تعرف الحق من الباطل . فانفذت رجلاً بصيراً بالامور عارفاً الحقائق محباً للوطن ليشارف ذلك السد ويرفع الينا رفيعة . وبعد ان عاد من مهمته كتب الينا ما خالجه من الشواعر بهذا الخصوص ونحن ندرج هنا للقرآء ما انشأه واليك ماقال :

سمعت منذ حداثة سنى ومازلت اسمع الى الآن اقوالاً مختلفة بشأن هذا السد وعن تصميم الدولة على بنائه وعلى تحقيق امنيتها . وكانت هذه الاقوال كثيراً ماتتصادم بعضها ببعض . ويناقض الواحد مايثبته الآخر ، لابل رأيت كثيرين ينتقدون السد واشغاله الحالية والحالية انتقاداً يشف عن حزازات دفينة أو عن غايات واهوآء متباينة حسب الدافع الذى يدفعهم الى القول . ومن الغريب ان كل ماسمعته من زين وشين (وبعض الاحيان كنت اسمع اشياء تصدر من مصدر جليل اويعتمد عليه) لم يثبت فى نفسى رأيا دون رأى بل اثار فى صدرى شوق التحقيق ولاعج الاستقرآء . فقلت فى نفسى : لايحسن بى ان اتمسك بقول هذا دون ذاك بل يجدر بى ان اذهب بنفسى الى محل الاشغال وانظر ما فعله فى السابق المهندس البارع الفرنسوى شندرفر Schœnderfer واقابله بما رسمه المهندس الشهير الانكليزى السير وليم ولكوكس Willcoks وحينئذ استطيع ان ابين حكمى وارى رأيى بعد ان اكون قد نظرت ما فى الرسمين من الحسنات والسيئات . اما اليوم وقد اتممت ماكان قد دار فى خلدى تبين لى الحق وصرح فجمعت فى ذاكرتى ماسمعته فى السابق وضممته الى مارأيته